

تغطية موقع قناة المملكة الأردنية الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى

قاسم زيد أحمد أبوزيد^{1*}، بارعة حمزة شقير^{2**}

1- طالب دكتوراه، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة دمشق.

gasim.abuzaid@damascusuniversity.edu.sy -*

2- أستاذة دكتوراه، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة دمشق.

baraa.shokair@damascusuniversity.edu.sy -**

الملخص:

هدف البحث إلى تعرّف الأنواع الصحفية التي اعتمدت عليها تغطية أخبار موقع قناة المملكة الأردنية الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى، وتعرّف طبيعة الموضوعات التي وردت فيها، والكشف عن المصادر التي اعتمد عليها، وتعرّف نوع "الأطر النصية" التي اعتمد عليها موقع القناة، والكشف عن موضوعات الصور المستخدمة، و"موضوعات عاطفية" للصور المصاحبة لأخبار الموقع، والكشف عن عناصر الإبراز التي اعتمد عليها. اعتمد البحث على المنهج المسحي، وقام الباحث بتحليل جميع الأخبار الواردة، التي تناولت أحداث طوفان الأقصى خلال الفترة الزمنية (1 - 2024/8/31م)، اعتمد البحث الحالي على أداة تحليل المضمون.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: كانت أكثر الموضوعات المستخدمة "موضوعات منطقية" للصور المصاحبة لأخبار موقع قناة المملكة الإلكترونية من عملية طوفان الأقصى كانت التصريحات والبيانات بنسبة (50%)، يليه في المرتبة الثانية الإحصائيات والأرقام بنسبة (31.81%)؛ وكانت أكثر الموضوعات المستخدمة "موضوعات عاطفية" للصور المصاحبة للأخبار كان الاستكثار بنسبة (74.19%)، يليه في المرتبة الثانية التركيز على النواحي العاطفية بنسبة (22.58%)؛ وكانت أكثر عناصر الإبراز التي اعتمد عليها موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى كان الصور فقط بنسبة (22.72%)، يليه البث المباشر بنسبة (20.45%)؛ وجاء نوع الإطار "الأطر النصية" في المرتبة الأولى بنسبة (43.18%)، يليه الإطار العسكري بنسبة (15.90%)، يتبعه الإطار الإنساني بنسبة (11.36%)، ثم إطار الدعم والمساندة بنسبة (9.09%).

الكلمات مفتاحية: تغطية، موقع قناة المملكة، عملية طوفان الأقصى، الأطر.

تاريخ الإيداع: 2024/10/10

تاريخ القبول: 2025/01/27



حقوق النشر: جامعة دمشق -

سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق

النشر بموجب الترخيص

CC BY-NC-SA 04

Coverage of the Jordanian Kingdom Channel website for Operation Flood of Al-Aqsa

Qasim Zaid Ahmed Abu Zaid^{1*}, Baraa Hamza Shaqir^{2**}

1- PhD Student, Department of Radio and Television, Faculty of Mass Communication, Damascus University.

*-qasim.abuzaid@damascusuniversity.edu.sy

2-Professor, Department of Radio and Television, Faculty of Mass Communication, Damascus University.

**baraa.shokair@damascusuniversity.edu.sy

Abstract:

The research aimed to identify the journalistic types that the Jordanian Kingdom Channel website relied on to cover the news of the Al-Aqsa Flood operation, identify the nature of the topics that were mentioned in it, reveal the sources that it relied on, identify the type of "textual frames" that the channel website relied on, reveal the topics of the images used, and "emotional topics" for the images accompanying the website's news, and reveal the elements of highlighting that it relied on.

The research relied on the survey method, and the researcher analyzed all the news received, which dealt with the events of the Al-Aqsa Flood during the time period (1-31/8/2024 AD), the current research relied on the content analysis tool.

Among the most important results reached by the research: The most used topics "logical topics" for the images accompanying the news of the Jordanian Kingdom Channel website from the Al-Aqsa Flood operation were statements and data at a rate of (50%), followed in second place by statistics and numbers at a rate of (31.81%); The most frequently used "emotional topics" for the images accompanying the news were condemnation (74.19%), followed in second place by focusing on emotional aspects (22.58%); the most prominent elements that the Al-Mamlaka Channel website relied on for Operation Flood of Al-Aqsa were images only (22.72%), followed by live broadcast (20.45%); the type of frame "text frames" came in first place (43.18%), followed by the military frame (15.90%), followed by the humanitarian frame (11.36%), then the support and assistance frame (9.09%).

Keywords: Coverage, Al-Mamlaka Channel Website, Operation Flood of Al-Aqsa, Frames.

Received: 10/10/2024

Accepted: 27/01/2025



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

المقدمة:

تزايد الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بعد أحداث السابع من أكتوبر لعام (2023) فيما عرف بأحداث طوفان الأقصى وقيام السلطات الإسرائيلية بالعديد من الانتهاكات الوحشية بحق النساء والأطفال وارتفاع عدد الضحايا خاصة الأطفال ومحاولة السلطات الإسرائيلية تهجير الفلسطينيين، اهتمت وسائل الإعلام التقليدية والحديثة والمواقع الإلكترونية بنقل أحداث تلك الاشتباكات والصراع العسكري المستمر في قطاع غزة، وقامت صفحات القنوات الإخبارية على المواقع الإلكترونية برصد الأحداث لحظة وفي أثناء وقوعها. وأدى تصاعد الأزمة بين الطرفين العربي والإسرائيلي في ظل العمليات العسكرية الواسعة التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي من القصف الجوي المكثف ونيران المدفعية والعمليات البرية داخل قطاع غزة، وعمليات التدمير الواسعة للقطاع، والتهجير القسري لسكان القطاع إلى الجنوب، إلى تزايد الدمار الدماء التي تسال يومياً وضحايا الهدم والقصف من الأطفال والنساء والشيوخ وكذلك المصابين في المستشفيات التي يتم استهدافها من قبل القوات الإسرائيلية، وتجاوز وانتهاك قانون الحرب والقانون الدولي الإنساني مما يشكل ما يمكن تسميته بجرائم الحرب ضد المدنيين (عبد الفتاح، 2023).

كل هذه الأحداث قد شكّلت مادة خصبة لوسائل الإعلام سواء التقليدية أم الجديدة التي أصبحت تتنافس فيما بينها على نقل أخبار تلك الاشتباكات والاعتداءات فور وقوعها، ومن بينها مواقع التواصل الاجتماعي التي تنشر الأخبار لحظة وقوعها مستخدمة العديد من القوالب والأشكال الفنية المختلفة، كما قامت القنوات الإخبارية بتوسيع برامجها على تلك المواقع مستفيدة بذلك من الإمكانيات التي توفرها تلك المواقع.

وانطلاقاً من أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديد في تغطية الأحداث ونقلها لحظة بلحظة فور وقوعها بل وفي أثناء وقوعها، وارتفاع نسبة اعتماد الجمهور على هذه الوسائل خاصة في وقت الأزمات والحروب حسب ما أكدته نتائج العديد من الدراسات كدراسة كل من: رجب والعيناوي (2024)، عبد القادر (2024)، مخلوف (2024)، نصيرة ودليلة (2024)، ربحان وحجازي (2024)، سنيد (2023)، فقد أصبحت هذه الوسائل من مصادر الأخبار المهمة وبصفة خاصة موقع فيسبوك لما يتيح من حرية الرأي والتعبير، وإدراكاً لهذه الأهمية من قبل القنوات الإخبارية أنشأت لها صفحات على هذا الموقع تتناول من خلالها الأحداث لحظة بلحظة من خلال العديد من القوالب الفنية المختلفة.

ولهذا فإنّ البحث الحالي يسعى إلى رصد وتحليل كيفية معالجة موقع قناة المملكة الإلكترونية لأحداث طوفان الأقصى (2023م)، من خلال التعرف على الموضوعات التي تناولها تلك المواقع وأسلوب معالجتها واتجاه المعالجة، بالإضافة إلى نوعية الأطر المستخدمة والموضوعات التي اعتمدت عليها تلك المواقع، وكذا رصد وتحليل الأطر البصرية الموظفة الفاعلة والسمات المنسوبة إليها وذلك في إطار دراسة تحليلية لموقع قناة المملكة الذي تناول تلك الأحداث.

أولاً: مشكلة البحث:

تؤدي المواقع الإلكترونية الإخبارية دوراً مهماً في حياة الجمهور باهتماماته المتعددة، فالمواقع الإلكترونية أصبحت مستخدمة من قبل الجمهور بشكل كبير جداً في وقتنا الحالي، خاصة مع تسارع الأحداث والتطورات الميدانية والأخبار السياسية في العالم عامة والمرتبطة بعملية طوفان الأقصى خاصة، فمن خلال تلك المواقع يستطيع الجمهور معرفة ما يدور في العالم بأكمله ومتابعته بشكل مستمر، حيث يتابع الجمهور الأحداث السياسية على تلك المواقع ويستطيع اختيار أكثر من شكل لرؤية المستجدات السياسية من خلاله، فالجمهور ينجذب إلى تلك المواقع الإلكترونية لمعرفة تفاصيل أحداث الحرب الفلسطينية الإسرائيلية بشكل كبير أول بأول،

وآخر تطورات الموضوع ليكون على دراية بكل ما يحدث من تطورات سياسية وعسكرية في قطاع غزة. ولذا يمكن تحديد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال التالي:

. ما أطر تغطية موقع قناة المملكة الأردنية الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى؟

ثانياً: أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في النقاط الآتية:

2-1- تبرز أهمية البحث في أن المواقع الإلكترونية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية لمختلف الأفراد، حيث تقوم تلك المواقع من خلال مختلف الخدمات الإعلامية التي تقدمها بتكوين الرأي العام حول مختلف القضايا والأحداث من خلال تزويد الجمهور بشكل دوري بالأخبار والمعلومات والآراء التي تحدد معارفه واتجاهاته تجاه القضايا المختلفة.

2-2- قد يُشكّل البحث الحالي إضافة علمية جديدة للمكتبات العربية والدولية في مجال البحوث الإعلامية التي تتعلّق بتحليل مضمون المواقع الإخبارية الإلكترونية العربية والدولية، لرصد القضية الفلسطينية وأطر معالجتها.

2-3- يأتي هذا البحث متوافقاً مع الاتجاهات البحثية التي تهتم بدراسة كيفية معالجة وسائل الإعلام الجديدة، ومن بينها المواقع الإلكترونية المختلفة وبصفة خاصة تلك القضايا التي لها تأثير في الرأي العام.

2-4- أهمية الكشف عن تأطير موقع القناة للموضوعات الخاصة بعملية طوفان الأقصى، خاصة في ظل التطور الإعلامي الحديث، وزيادة اعتماد الجمهور عليها، وما توفره من عنصر الإتاحة والمتابعة الحيّة للأحداث المرتبطة بعملية طوفان الأقصى.

ثالثاً: أهداف البحث: يمكن تحديد أهداف البحث على النحو الآتي:

3-1- تعرّف الأنواع الصحفية التي اعتمدت عليها تغطية أخبار موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى.

3-2- تعرّف طبيعة الموضوعات التي وردت في موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى والمصادر التي اعتمد عليها.

3-3- تعرّف موقف قناة المملكة الإلكترونية من عملية طوفان الأقصى.

3-4- تعرّف درجة التوازن في عرض أحداث عملية طوفان الأقصى على موقع قناة المملكة الإلكترونية.

3-5- تعرّف سمات "الأطر النصية" الموظفة في عرض أحداث عملية طوفان الأقصى على موقع قناة المملكة الإلكترونية.

رابعاً: أسئلة البحث: يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

4-1- ما الأنواع الصحفية التي اعتمدت عليها تغطية أخبار موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى؟

4-2- ما طبيعة الموضوعات التي وردت في موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى؟

4-3- ما المصادر التي اعتمد عليها موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى؟

4-4- ما موقف قناة المملكة الإلكترونية من عملية طوفان الأقصى؟

4-5- ما الموضوعات المستخدمة للصور المصاحبة لأخبار موقع قناة المملكة الإلكترونية من عملية طوفان الأقصى؟

4-6- ما درجة التوازن في عرض أحداث عملية طوفان الأقصى على موقع قناة المملكة الإلكترونية؟

4-7- ما عناصر الإبراز التي اعتمد عليها موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى؟

4-8- ما نوع الإطار "الأطر النصية" التي اعتمد عليها موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى؟

خامساً: حدود البحث:

5-1- الحدود الموضوعية: يتناول هذا البحث المعالجات الإخبارية لعملية طوفان الأقصى على موقع قناة المملكة الإلكترونية، من الأخبار، والتقارير، والمقالات الصحفية ... الخ.

5-2- الحدود المكانية: يُقصد به المكان الموقع الإلكتروني لقناة المملكة الإلكترونية.

5-3- الحدود الزمنية: أُجري البحث في الفترة الزمنية الممتدة ما بين (2024/8/1 لغاية 2024/8/31 م)، واقتصرت الباحثة على تلك الفترة الزمنية نظراً لتكرار الأحداث من الاعتداءات الإسرائيلية على المستشفيات، ومحاولتها تهجير الفلسطينيين من غزة، والصراع المستمر بين القوات الإسرائيلية وحركة حماس الفلسطينية، ووجود قرارات دولية انعكست على أرض الواقع في غزة من حيث الضغط على الجانب الإسرائيلي لإدخال المساعدات إلى غزة ووقف القصف الهجمي.

سادساً: الدراسات سابقة:

قام الباحث بتحديد مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع البحث بسبب قلة الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بالبحث الحالي - في حدود علم الباحث-، ومن خلال القراءات تم تحديد مجموعة من الدراسات العلمية ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي. وقد تم تصنيفها حسب تاريخها من الأحدث إلى الأقدم، وهي كالآتي:

سعت دراسة عبد القادر (2024) إلى تسليط الضوء على التغطية الإعلامية للقنوات الإخبارية الغربية للحرب على غزة بعد عملية طوفان الأقصى، وفق مبادئ ووظائف نظرية المسؤولية الاجتماعية من خلال قياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين حول هذا الموضوع. وقد خلصت الدراسة إلى أن هذه القنوات قد غرقت بالفعل في التحيز، وأنها قد خرقت كل مبادئ ووظائف نظرية المسؤولية الاجتماعية، وأنها لم تلتزم بهذه المبادئ والقواعد، وقد غابت هنا المسؤولية الاجتماعية لهذه القنوات، وأصبحت مضللة لجماهيرها وتمارس دعاية مغلوطة.

هدفت دراسة الكابي Alkaabi (2024) إلى تعرّف كيفية تأثير الاستراتيجيات الخطابية والآراء الأيديولوجية للمؤسسات الإعلامية المختارة بشكل فعال على بناء وترجمة الروايات حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من خلال فحص النصوص الإخبارية الإنكليزية والعربية المترجمة التي تنتجها المؤسسات الإعلامية نفسها. واستخدمت الدراسة السرد كنموذج للتحليل لاستكشاف الطرق المختلفة التي تعمل بها وسائل الإعلام الإخبارية الدولية على إبراز أو تقويض أو تعديل الجمهور والسرديات الشاملة حول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحال لتحليل مجموعة البيانات ثنائية اللغة التي تتكوّن من 12 نصاً إخبارياً. وكانت أهم نتائج الدراسة: توضح هذه النصوص كيف أن تأطير الروايات يُمكن مختلف الجهات الفاعلة في الصراع من إضفاء الشرعية على نسختها الخاصة من الأحداث والحفاظ على رواية تراعي وجهات نظر سياسية وأيديولوجية معينة بينما تشوه سمعة الآخرين وتتحداهم.

وتطرقت دراسة مخلوف (2024) إلى الكشف عن كيفية التأطير الإعلامي للقضية الفلسطينية عبر الفضائيات التلفزيونية العربية وبالضبط عملية طوفان الأقصى ضمن برنامج حصاد اليوم على قناة الجزيرة الإخبارية من الفترة الممتدة من 07 أكتوبر 2023 إلى 30 نوفمبر 2023، وكذلك التطرق إلى أهم أنواع الأطر الإعلامية المستخدمة من جانب القناة، وقد تمت الاستعانة بالمنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المحتوى كأداة لجمع بيانات الدراسة، وقد وقع الاختيار على عينة الأسبوعي الصناعي خلال الفترة الممتدة من 07 أكتوبر 2023 إلى 30 نوفمبر 2023 لمجموعة من حصص برنامج حصاد اليوم الذي يبث

مباشرة عبر قناة الجزيرة الاخبارية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثل أهمها في استخدام قناة الجزيرة الإخبارية لإطار الصراع في أثناء التأطير الإعلامي لعملية طوفان الأقصى من خلال تغطية إعلامية مستمرة وشاملة للأحداث، كما برز إطار الاهتمامات الإنسانية عن طريق التركيز على الجانب الشخصي والعاطفي للحدث، وقدمت هذه القناة إطار الحلول المقترحة لعملية طوفان الأقصى ما يجعلها المصدر الوحيد للمعلومات والأخبار حول القضية الفلسطينية.

وسعت دراسة نصيرة ودليلة (2024) إلى معرفة وجهة نظر المشاهد الجزائري نحو التغطية التي قدمتها قناتي "فرانس 24" و BBC عربي لعملية طوفان الأقصى، فقد حظيت هذه العملية العسكرية منذ انطلاقتها في 7 أكتوبر 2023 بتغطية إعلامية مباشرة من طرف مختلف القنوات الفضائية سواء على المستوى العربي الاسلامي من جهة، وعلى المستوى العالمي من جهة ثانية. ولتحقيق أهداف الدراسة اختير المنهج المسحي لكونه المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات، وذلك من خلال اختيار أداة الاستمارة الالكترونية. توصلت الدراسة إلى أن الطالب الجامعي الجزائري اعتبر أن القناتين من خلال تغطيتهما الاعلامية "عملية طوفان الأقصى" عرفت ميل كل منهما للكيان الصهيوني المحتل على حساب المقاومة الفلسطينية من جهة، ومن جهة أخرى فقد مارست قناتي "فرانس 24" و BBC عربي تغطية إعلامية غير نزيهة، وهو ما يبين غرض القناتين من استخدام اللغة العربية، وهو الوصول إلى أكبر قدر ممكن من الجماهير التي لم تصل إليها القنوات الناطقة باللغة الفرنسية أو الانجليزية بسبب عائق اللغة.

وعملت دراسة ربحان وحجازي (2024) على رصد أطر تغطية المواقع الإخبارية العربية والدولية للقضية الفلسطينية بعد عملية السابع من أكتوبر (2023)، والمقارنة بين مواقع الدراسة، للوقوف على أساليب التغطية للقضية الفلسطينية، والأطر التي وظفتها هذه التغطية، وشملت عينة الدراسة المواقع الإخبارية العربية والدولية، ممثلة في موقع (القاهرة الإخبارية - وموقع Arabic News Sky وموقع France 24 الفرنسية - وموقع (Arabic CNN) وذلك خال الفترة من 7/10/2023 حتى 10/1/2024. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي اعتمدت على منهج المسح، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: حصل موقع القاهرة الإخبارية على المرتبة الأولى من مواقع الدراسة، التي اهتمت بنشر مواد إخبارية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالقضية الفلسطينية والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بالكامل بنسبة (31.52%)، يليه موقع Arabic CNN في المرتبة الثانية بنسبة (25.50%)، يعقبه موقع Arabic News Sky في المرتبة الثالثة بنسبة (23.89%)، ثم موقع France 24 في المرتبة الأخيرة بنسبة (19%). كما تنوّعت أساليب التغطية بالمواقع عينة الدراسة إلى الإيقاف الفوري لإطلاق النار، يليه خروج قوات الاحتلال الإسرائيلي من جميع مناطق القطاع، يليه رفض أي محاولات للتهجير القسري للشعب الفلسطيني، وأكدت الدراسة أن الأطر الإخبارية المستخدمة كانت استخدام أكثر من إطار يليه إطار المساعدات الدولية.

كما هدفت دراسة سنيد (2023)، إلى رصد وتحليل كيفية معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي وبصفة خاصة موقع فيسبوك لأحداث طوفان الأقصى (2023)، من خلال التعرف على الموضوعات التي تناولتها تلك الصفحات وأسلوب معالجتها واتجاه المعالجة، بالإضافة إلى نوعية الأطر المستخدمة والموضوعات التي اعتمدت عليها تلك الصفحات، وكذا رصد وتحليل القوى الفاعلة والسمات المنسوبة إليها وذلك في إطار دراسة تحليلية لعينة من صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية التي تناولت تلك الأحداث، حيث قامت الباحثة بتحليل جميع الفيديوهات المنشورة على كل من صفحتي قناة فرانس 24 عربي، وقناة سكاي نيوز عربية التي تناولت أحداث طوفان الأقصى خلال الفترة الزمنية من (2023/10/7) التي شهدت بداية الأحداث حتى (2023/11/15) والبالغ عددها (408) فيديو إجمالي زمن (985) دقيقة أي

حوالي (16 ساعة و 41 دقيقة)، وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام استمارة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى تصدر موضوع الاعتداءات الإسرائيلية على غزة قائمة الموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى، كما التزمت تلك الصفحات بالحيادية في معالجتها للموضوعات محل الدراسة، ولذا جاء الهدف الاستعراضي في مقدمة أهداف المعالجة الإعلامية التي قامت بها تلك الصفحات، وقد أشارت النتائج إلى تصدر كل من إطاري العنف والصراع قائمة الأطر المستخدمة في هذه المعالجة، كما برزت اسرئيل كقوى فاعلة في هذه الأحداث، مع ظهور السمات السلبية للقوى الفاعلة بنسبة تفوق السمات المحايدة والإيجابية، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة اعتماد هذه الصفحات على الموضوعات المنطقية مقارنة بالموضوعات العاطفية، كما جاءت الفيديوهات في مقدمة عناصر الجذب والتشويق المستخدمة باعتبارها من أكثر الأدوات تأثيراً وقدرة على الإقناع.

وهدف دراسة أوديني Odine (2016) إلى تحليل التغطية الإعلامية الغربية لحرب غزة وإسرائيل (2014)، وهدفت إلى معرفة كيفية تغطية وسائل الإعلام الغربية لحرب غزة وإسرائيل (2014)، وتقييم النزاهة والموضوعية في تلك التغطية. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها: أظهرت وسائل الإعلام الغربية تحيزاً لدعم إسرائيل خلال حربها على غزة، وكانت هناك خطط نمطية سلبية تجاه السكان في القطاع، كما أن هناك تحيزاً للـ (BBC) ضد قطاع غزة لصالح إسرائيل، حيث أفادت القناة عن فشل شبكة بثها لتقديم تقارير عن المظاهرات المعادية لإسرائيل في لندن.

3-6- التعليق على الدراسات السابقة: من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وجد الباحث:

➤ تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب من ناحية كدراسة التغطية الإعلامية لعملية طوفان الأقصى في دراسة كل من: عبد القادر (2024)، مخلوف (2024)، نصيرة ودليلة (2024)، ریحان وحجازي (2024)، سنيد (2023)، أوديني Odine (2016).

➤ اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج المسحي.

➤ اختلفت في بعض أهداف البحث، فالدراسات السابقة تناولت تغطية عملية طوفان الأقصى من جوانب مختلفة كدراسة سنيد (2023)، التي تناولت معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث طوفان الأقصى 2023، ودراسة عبد القادر (2024)، التي تناولت التغطية الإعلامية للقنوات الإخبارية الغربية للحرب على غزة بعد عملية طوفان الأقصى، ودراسة مخلوف (2024)، التي تطرقت إلى التأطير الإعلامي للقضية الفلسطينية عبر الفضائيات التلفزيونية العربية، ودراسة نصيرة ودليلة (2024)، التي تناولت تغطية قناتي "فرانس 24" و "bbc عربي" لعملية طوفان الأقصى، ودراسة ریحان وحجازي (2024)، التي تطرقت إلى أطر تغطية المواقع الإخبارية العربية والدولية للقضية الفلسطينية.

➤ تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه: خصص لتناول تغطية موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- المنهجية العلمية التي استخدمتها الدراسات السابقة في صوغ مشكلة البحث وأهميتها وكتابة أسئلة البحث وتصميم أدوات البحث وأسلوب اختيار مجتمع الدراسة وعينتها، وفي التعرف إلى مناهج البحث المستخدمة.
- الوقوف على نتائج الدراسات السابقة من حيث تأكيد أهمية الحاجة إلى الكشف عن تغطية موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى.

سابعاً: الجانب النظري:

7-1- نظرية الإطار الإعلامي:

تعد نظرية "تحليل الإطار الإعلامي" واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، كما تقدم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات تجاه الموضوعات والقضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا، وتتطوي عملية بناء ووضع الإطار لقضية ما على رؤية انتقائية وعرض انتقائي لجوانب معينة من الأحداث، أي اختيار متعمد لبعض الوقائع وجعلها أكثر بروزاً في النصوص الإعلامية (Lewis & Nashmi, 2019).

"تقوم هذه النظرية على أساس أن أحداث ومضامين وسائل الإعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها إلا إذا وضعت في تنظيم وسياق وأطر إعلامية هذه الأطر تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة. تأطير الرسالة الإعلامية يوفر القدرة على قياس محتوى الرسالة ويفسر دورها في التأثير على الآراء والاتجاهات" (ضيف، 2015، 80). يعني عندما يقع حادث معين فالحدث قد لا تكون له دلالة كبرى عند الناس ولكن وسائل الإعلام تصفه في إطار إعلامي من حيث اللغة والصياغة والتركيز على عنصر معين حتى يصبح مهماً في قلب الإطار الاجتماعي كله (Rodriguez & Dimitrova, 2011, 60).

ويعرف "جوفمان" Goffman الإطار الإعلامي بأنه: "بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الإعلام لتجعل الناس أكثر إدراكاً للمواقف الاجتماعية في وقت ما، فهي إذاً عملية هادفة من القائم بالاتصال عندما يعيد تنظيم الرسالة حتى تصب في خانة إدراكات الناس ومؤثراتهم الإقناعية" (الدبيسي، 2016، 29). والإطار الإعلامي يحاول أن يشابه ويمثل بين ما يدركه الناس في حياتهم اليومية وبين بناء الرسالة وتشكيلها كما تفعل الوسيلة الإعلامية بمعنى أن الوسيلة الإعلامية لا تهدف إلى التغيير أو بناء قيم جديدة ولكنها تهدف أكثر إلى الاستفادة من الفهم العام الموجود.

كما يرى "إنتمان" Intman المنظر الأبرز لهذه النظرية أن تأثير الأطر الإعلامية على الرسالة لا يتم عبر تشكيل الإطار بشكل متعمد فقط بل يتحقق بالحذف والتجاهل والإغفال المقصود وربما غير المقصود من القائم بالاتصال أي أن عملية التأطير تؤثر في: القائم بالاتصال - نص الرسالة - جماهير المتلقين - الإطار الثقافي والاجتماعي (Mai'a & La Porte, 2017, 259).

7-2- أنواع الأطر الإعلامية:

قدّم العلماء عدة أنواع للأطر الإعلامية المرتبطة غالباً بتغطية وسائل الإعلام للأخبار من ذلك:

7-2-1- الإطار المحدد بقضية: حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته (Mutua & Ong'ong'a, 2020).

7-2-2- الإطار العام: يرى الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية إلا أنها مهمة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والاقناع على المدى البعيد (Mutua & Ong'ong'a, 2020).

7-2-3- إطار الاستراتيجية: يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر في أمن الدولة القومي، ويتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية ويركز على القيم (Mutua & Ong'ong'a, 2020).

7-2-4- إطار الاهتمامات الإنسانية: يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة، وتصاغ الرسائل في قالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة (المزاهرة، 2018، 54).

7-2-5- إطار النتائج الاقتصادية: يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث، يشير للتأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والدول والمؤسسات القائمون بالاتصال يستخدمون الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس وأكثر ارتباطاً بمصالحهم (المزاهرة، 2018، 54).

7-2-6- إطار المسؤولية: يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال "من المسؤول عن؟" الأفراد والمؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسؤول عن الحدث وتحديد في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة (ريحان وحجازي، 2024، 1879).

7-2-7- إطار الصراع: تقدم الأحداث في إطار تنافسي صراعي حاد، قد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر مهمة في سبيل إبراز سياق الصراع، تبرز الفساد وعدم الثقة في المسؤولين، ترى الأشخاص قبل أن ترى الأحداث وترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف وتقيس الرسالة غالباً بمقياس الخاسر والرابح والمنصر والمهزوم وهو بعد يبالغ الصحفيون والمذيعون كثيراً في جعله إطاراً للأحداث (ريحان وحجازي، 2024، 1879).

7-2-8- إطار المبادئ الأخلاقية: عرض الوقائع في السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع، يخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي، القائم بالاتصال يرد الحدث رداً مباشراً لوعاء المجتمع الأخلاقي، قد يستشهد بالاقتباسات والأدلة الدينية التي تدعم سوقه للوقائع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار (الدليمي، 2024، 135).

7-3- خطوات تكوين الإطار:

تتم عملية التأطير الإعلامي للمضمون من خلال أربع خطوات رئيسية كما ذكرها (أبو عرجة وعبد الله، 2020، 73-74):

➤ يصدر القائمون بالاتصال قرارات واعية أو غير واعية وبطريقة معتمدة أو غير معتمدة على الرسالة من خلال البناءات المعرفية والإدراكية للإعلاميين.

➤ تتشكل الرسالة في أطر مهنية من ناحية الشكل أو المضمون، في عبارات ومفاهيم واقتباسات المصدر هنا له أثره المتحكمة ليس في ذاته بل في الرسالة فوجود أو عدم وجود صور للحدث، مساحة النشر والإذاعة، يسر أو عدم يسر الحصول على المعلومة والجزء الناتج عن العمل كل هذا وغيره يؤثر في خطوات بناء الإطار.

➤ يتوقع المرسل أطراً خاصة للمتلقي فترشده وتؤثر في عملية التأطير الحالية.

➤ الرسالة المؤطرة تمثل المخزون المشترك لكل خطوات وضع الإطار، هي في الغالب التمثيل المشترك للإطار الاجتماعي العام. فالإطار الإعلامي ليس الوسيلة الإعلامية (التلفزيون مثلاً) بل هو وليد السياسات والممارسات الإعلامية الموجودة وثقافة القائم بالاتصال ونوع ومصادر الأخبار والاتجاهات الأيديولوجية والثقافية الشائعة ودرجة الحرية السياسية الحاكمة وطبيعة الأحداث وحجمها وارتباطها بالجمهور.

7-4- وظائف الأطر وأهميتها:

تبرز أهمية الأطر الإعلامية وأهميتها في التالي:

7-4-1- كُشِفَ اهتمام الباحثين بدراسة إنتاج الأخبار والخطاب الإخباري عن أنَّ الصحفيين يعتمدون على التأطير في إنتاج القصص الخبرية، ووفقاً لأولئك الباحثين فإنَّ الصحفيين يحاولون كتابة تقارير إخبارية موضوعية، وتنظيم المادة الإخبارية بطريقة فاعلة، ويميلون إلى المشاركة في عملية التأطير من خلال البناء والتركيب، وإبراز جوانب معينة من الواقع، وعزل جوانب أخرى، ويُسلِّم الباحثون الذين يستخدمون تحليل الإطار بأنَّ علاقات القوة غالباً ما تنعكس في تلك الأطر المتبناة، وتقترض بعض بحوث التأطير أنَّ الإطارَ يمكن أن يُسيطرَ على التغطية لفترات طويلة من الوقت (عثمان، 2016، 79).

7-4-2- تُعرَف الأطر المشكلات، وتشخّص الأسباب، وتحدّد قوتها التي تخلق المشكلة، وتضع الأحكام أو التقييمات الأخلاقية، وتقيّم العوامل غير المقصودة وتأثيرها، وتقترح المعالجات وتسوغها، كما تنتبأ بتأثيراتها المختلفة، ويرى Entman أنَّ الإطارَ في أي نص محدد قد لا يتضمن بالضرورة الوظائف السابقة جميعها، واتساقاً مع الوظائف السابقة كشفت دراسة (Gamson 1992) عن أنَّ إطار الحرب الباردة هيمن على الأخبار الخارجية في الصحافة الأمريكية، مركزاً على أحداث خارجية معينة مثل: الحروب الأهلية، ومقِّمًا أحكاماً أخلاقية، وموصياً بحلول معينة، أي أن الإطار هنا حقق وظائف الإطار السابقة (المشابهة، 2015، 113).

7-4-3- يحدد الإطار مدى ملاحظة وفهم الأفراد للمشكلة، وكيفية تقييمهم لها وتصرفهم إزاءها، واتفق Scheufele مع ذلك حيث ذكّر أنَّ تأطير الأحداث والأخبار في وسائل الإعلام يمكن أن يؤثر بشكلٍ منظمٍ في كيفية فهم المتلقين للأخبار المتعلقة بهذه الأحداث، كما أنَّ تركيز الإطار على إبراز معلومات معينة يزيد من إمكانية إدراك المتلقي لها، وإدراك معناها ومن ثمَّ معالجتها وتخزينها في ذاكرته، إلا أنَّ Entman رأى أنَّ تأطير النص لا يضمن تأثيره في تفكير المتلقين (Zaid, et al, 2022, 245).

7-4-4- أوضحت أدبيات التأطير تأثيراته القوية في الإدراك الاجتماعي والتفضيلات السياسية للأفراد، ونَبَعَ هذا الأمر من خلال دراسة التقارير الصحفية والتلفزيونية، واختيار الأطر مهم في تحديد مدى قارئية الموضوعات الصحفية (المزاهرة، 2018، 63).

7-4-5- تؤكد نظرية الإطار على أنَّ تأطير الأخبار يتوسط الطريقة التي يستخدم فيها الناس المعرفة الاجتماعية والخبرات السابقة، ولهذا فإن الافتراض الأساسي في نموذج Rhee يتمثل في: أنَّ تركيب الرسالة في النصوص الإخبارية يُعَيِّد الطريقة التي يستخدم بها الأفراد معرفتهم في تفسيرها، وتوصلت دراسة الباحث إلى أنَّ الأطر الإخبارية تساعد الأفراد في بناء نماذج خطاب معينة Corresponding Discourse Models من خلال تزويدهم بمجموعات من المفاهيم المستخدمة في عملية تفسير الحدث أو القضية (عبد الكريم، 2021، 37). وعلى الصعيد نفسه يؤسس الإطار لسبيلٍ مترابط بين القضية المستهدفة ومجموعة المفاهيم المحددة من خلال تنشيط أو اقتراح بعض الأفكار على حساب الأخرى (عثمان، 2016، 83).

7-4-6- لا يتطور التأطير الصحفي للقضايا والأحداث من فراغ، بل يتشكل من خلال التأثير بعوامل اجتماعية متعددة متضمنة العوامل السياسية، ودور المنظمات والحركات الاجتماعية (مراد، 2022، 81).

7-4-7- تؤثر الأطر في الاتجاهات من خلال التركيز على قيم وحقائق معينة واعتبارات أخرى، وتمنحها صلة أكبر بالموضوع أو القضية، كما أنَّ وسائل الإعلام تبني أطراً متعددة لتغطية أحداث مختلفة، ويتأثر ذلك باتجاهات المحررين وتأثير القيم في الأسلوب الذي يكتبون به (الخضور والعيناوي، 2023).

7-4-8- تقوم الأطر بأدوار استراتيجية في المؤسسات والحركات الاجتماعية، وتؤثر في السلوك، وتجذب الأعضاء والمصادر، كما تساعد في ربط الفرد بالجماعة، وقيمها وأيديولوجيتها، وهو الأمر الذي يتوافق مع أن الإطار له قوة اجتماعية (الدليمي، 2024، 94).

وتستخدم المؤسسات والحركات الاجتماعية الأطر في محاولة التأثير في إدراك مبادئ ومعتقدات وأفعال المجموعات المستهدفة على اختلافها، وجزء من هذه القوة يأتي من خلال قدرة وسائل الإعلام على تحديد الإطار دون معرفة الجمهور به، إلا أن تعدد الأطر قد يشوب القوة الكامنة في تأثير أي إطار في التغطية الإعلامية أو إخضاع الرأي العام (Lopezosa, et al, 2021, 822).

7-5- استخدام نظرية الأطر الإعلامية في البحث الحالي:

"تبرز أهمية عملية التأطير من خلال مقاطع الفيديو والنشرات الإخبارية التي يقوم فيها القائم بالاتصال ببلورة المعلومات وتقديمها إلى الجمهور بالشكل الذي يتفق مع اتجاهاته، وكذا توجهات الصفحة التي يقدم من خلالها البرامج، ونظراً لاعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات التي تساعدهم على تكوين اتجاه أو اتخاذ موقف معين نحو الموضوعات المطروحة" (ضيف، 2015، 84). وبناءً على ذلك يُمكن دراسة تأثير الأطر الإعلامية وفق النحو الآتي:

1- تقوم صفحات الموقع الإلكتروني الإخباري من خلال طرحها للموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى (2023)، بالاهتمام ببعض الموضوعات دون البعض الآخر، مما يؤدي إلى ظهور وبروز تلك الموضوعات التي حظيت بالاهتمام، ثم يأتي بعد ذلك عملية التأطير لهذه الموضوعات من خلال وضع خطوط عريضة لتنظيم المعلومات الواردة عن الموضوع.

2- تتضمن عملية التأطير وضع الفكرة المحورية التي يتم من خلالها التركيز على جوانب معينة من الموضوع دون الجوانب الأخرى، من خلال بعض الكلمات المحورية التي تعمل على توجيه المتلقي إلى التركيز على جوانب بعينها دون الجوانب الأخرى.

3- يعد مدخل تحليل الإطار الإعلامي الأسلوب الأمثل لاختبار درجة تأثير عملية التأطير التي تقدم بها التقارير والأخبار في أثناء طرحها للموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى على إدراك الجمهور.

ثامناً: إجراءات البحث:

8-1- نوع البحث: ينتمي هذا البحث إلى الدراسة الوصفية، ويُعرف بأنها الطريقة المثلى لدراسة الظواهر الإنسانية، وذلك لصعوبة استخدام الطرق التجريبية، إضافة إلى إمكانية استخدامها في دراسة الظواهر الطبيعية، من خلال جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها بطريقة كمية وكيفية (عبد الحميد، 2004، 39). وذلك لمعرفة ووصف أطر تقديم قضية طوفان الأقصى من خلال رصد القوالب وأطر المعالجة في موقع قناة المملكة الإلكترونية.

8-2- منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج المسحي. وقد اعتمد الباحث بشكل أساسي على المنهج المسحي من خلال المسح الشامل لعينات من الأخبار المرتبطة بأحداث "طوفان الأقصى" التي تم تناولها في موقع "قناة المملكة الإلكترونية" خلال فترة التحليل من (1- 2024/8/31م).

8-3- المجتمع الأصلي للبحث: تكوّن المجتمع الأصلي للبحث من مواقع جميع القنوات الإخبارية الإلكترونية في المملكة الأردنية للعام (2024م)، وذلك للتعرف على كيفية معالجة هذا الموقع الإلكتروني لتلك الأحداث الإخبارية.

8-4- عينة البحث:

لقد جرى اختيار موقع قناة المملكة الإلكترونية في الأردن، ويرجع اختيار موقع هذه القناة إلى أسباب عدّة، منها:

1- الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث، وأشارت نتائجها إلى أنَّ موقع قناة المملكة الإلكترونية من أكثر الصفحات متبعة من قبل المستخدمين في الأردن.

2- لكون موقع القناة من أقدم المواقع الإلكترونية الإخبارية ظهوراً في الأردن، وأكثرها متابعة من المواطنين الأردنيين، واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

بناءً عليه قام الباحث بتحليل جميع الأخبار الواردة على صفحة موقع قناة المملكة الإلكترونية، التي تناولت أحداث طوفان الأقصى خلال الفترة الزمنية (1- 2024/8/31م).

8-5- أدوات البحث:

8-5-1- استمارة تحليل المضمون:

اعتمد البحث الحالي على أداة تحليل المضمون، حيث إنه تم تحليل المضمون الكيفي على المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى خلال فترة التحليل من (1- 2024/8/31م).

صدق استمارة تحليل المضمون:

صدق المحكمين: استخدم الباحث طريقة صدق المحكمين بهدف التحقق من صلاحية بنود استمارة تحليل المضمون، إذ جرى عرض الاستمارة على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية الإعلام في جامعة دمشق، لبيان رأيهم في صحة كل فئة من الناحية اللغوية والعلمية، فضلاً عن ذكر ما يروونه مناسباً من إضافات أو تعديلات، وبناءً على الآراء والملاحظات لم يتم استبعاد أي فئة تحليلية من الاستمارة، ولكن تم تعديل بعضها من حيث الأسلوب والصياغة.

ثبات استمارة تحليل المضمون:

بعد القيام بالتحقق من الصدق الظاهري لاستمارة تحليل المضمون، تم حساب ثبات الأداة من خلال تحليل محتوى (10%) من حجم العينة من الأخبار المنشورة والمواد الإعلامية الأكثر استخداماً في موقع قناة المملكة الإلكترونية المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى، وإعادة التحليل من قبل الباحث نفسها بعد مرور ثلاثة أسابيع، وجاءت نسبة الثبات (96%) بين التحليلين الأول والثاني. أُعيدت عملية التحليل لمحتوى (10%) من حجم العينة ذاتها بالاشتراك مع باحثين مرمرين، وبعد الانتهاء من جميع التحليلات تم تطبيق معادلة "هولستي" للثبات:

من خلال المعادلة التالية: نسبة الثبات = عدد الإجابات المطابقة من جملة فئات تحليل استمارة التحليل / مجموع فئات التحليل، 272 ضرب 100 / 290 = 94%

فكانت نسبة الثبات (94%) بين الباحث والباحثين المرمرين.

يتضح من نتائج معامل ثبات التحليلات وجود متانة أداة التحليل (استمارة تحليل المضمون)، وبذلك أصبحت أداة التحليل في صورتها النهائية صالحة علمياً للتحليل.

تاسعاً - نتائج أسئلة البحث التحليلية:

9-1- ما الأنواع الصحفية التي اعتمدت عليها تغطية أخبار موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى؟

تم استخراج النتائج المرتبطة بالأنواع الصحفية التي اعتمدت عليها تغطية أخبار موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى بحساب التكرارات والنسب المئوية، وجاءت النتائج وفق الآتي:

الجدول (1) الأنواع الصحفية التي اعتمدت عليها تغطية أخبار موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى

	الأنواع الصحفية	التكرار	%
1.	تقرير منشور عن الحدث	24	54.54%
2.	مقال: تقرير صحفي يُعبّر عن رأي كاتبه	6	13.63%
3.	بيان: وثيقة رسمية صادرة من جهة معينة تتضمن موقفاً معيناً	5	11.36%
4.	فيلم: فيلم وثائقي أو فيديو يصوّر الحدث	7	15.90%
5.	بوستر إعلامي	2	4.54%
	مجموع مفردات العينة	44	100%

يُلاحظ من الجدول (1) أنَّ أبرز الأنواع الصحفية التي اعتمدت عليها تغطية أخبار موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى كان النوع: (تقرير منشور عن الحدث) بنسبة (54.54%)، يليه في المرتبة الثانية النوع الصحفي (فيلم: فيلم وثائقي أو فيديو يصوّر الحدث) بنسبة (15.90%)، يتبعه النوع الصحفي (مقال: تقرير صحفي يُعبّر عن رأي كاتبه) بنسبة (13.63%)، ثم النوع الصحفي: (بيان: وثيقة رسمية صادرة من جهة معينة تتضمن موقفاً معيناً) بنسبة (11.36%)، وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة النوع الصحفي (بوستر إعلامي) بنسبة (4.54%).

9-2- ما طبيعة الموضوعات التي وردت في موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى؟

تم استخراج النتائج التي تبين طبيعة الموضوعات التي وردت في موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى بحساب التكرارات والنسب المئوية، وجاءت النتائج وفق الآتي:

الجدول (2) طبيعة الموضوعات التي وردت في موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى

	طبيعة الموضوعات التي وردت في موقع قناة المملكة الإلكترونية	التكرار	%
1.	أخبار سير عملية طوفان الأقصى	19	43.18%
2.	دعم عملية طوفان الأقصى	13	29.54%
3.	الدعوة لدعم عملية طوفان الأقصى	3	6.81%
4.	الدعوة للتهنئة والهدنة واتفاق السلام	9	20.45%
	مجموع مفردات العينة	44	100%

يُلاحظ من الجدول (2) أنَّ طبيعة الموضوعات التي وردت في موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى كان في المرتبة الأولى أخبار سير عملية طوفان الأقصى بنسبة (43.18%)، يليه في المرتبة الثانية موضوع دعم عملية طوفان الأقصى بنسبة (29.54%)، يتبعه في المرتبة الثالثة موضوع الدعوة للتهنئة والهدنة واتفاق السلام بنسبة (20.45%)، وجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة موضوع الدعوة لدعم عملية طوفان الأقصى بنسبة (6.81%).

جاءت طبيعة الموضوعات التي وردت في موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى فقد جاءت معالجة أخبار سير عملية طوفان الأقصى في المرتبة الأولى وهو ما يحسب لهذا الموقع الإلكتروني الذي كان يعتمد في غالبية الأوقات على استعراض النواحي المختلفة للموضوع أو استعراض الأحداث التي تقع على أرض الواقع، حيث إن هذا الموقع أيضاً هو موقع إخباري بالدرجة الأولى.

تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة سنيدي (2023) التي توصلت إلى تصدر موضوع الاعتداءات الإسرائيلية على غزة قائمة الموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى، كما التزمت تلك الصفحات بالحيادية في معالجتها للموضوعات محل الدراسة، ولذا جاء الهدف الاستعراضي في مقدمة أهداف المعالجة الإعلامية التي قامت بها تلك الصفحات.

9-3- ما المصادر التي اعتمد عليها موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى؟

تم استخراج النتائج المرتبطة بالكشف عن المصادر التي اعتمد عليها موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى بحساب التكرارات والنسب المئوية، وجاءت النتائج وفق الآتي:

الجدول (3) المصادر التي اعتمد عليها موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى

المصادر التي اعتمد عليها موقع قناة المملكة الإلكترونية	التكرار	%
1. مراسل القناة	13	29.54%
2. وكالة أنباء عربية	2	4.54%
3. وكالة أنباء أجنبية	-	-
4. صحيفة عربية	1	2.27%
5. صحيفة أجنبية	1	2.27%
6. تلفزيون عربي	2	4.54%
7. تلفزيون أجنبي	-	-
8. خبراء ومحللون عرب	9	20.45%
9. خبراء ومحللون أجانب	4	9.09%
10. مواقع التواصل الاجتماعي	6	13.63%
11. مسؤولين عرب	5	11.36%
12. مسؤولين أجانب	1	2.27%
مجموع مفردات العينة	44	100%

يُلاحظ من الجدول (3) أنَّ المصادر التي اعتمد عليها موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى كان في المرتبة الأولى مراسل القناة بنسبة (28.54%)، يليه في المرتبة الثانية خبراء ومحللون عرب بنسبة (20.45%)، يتبعه في المرتبة الثالثة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (13.63%).

فيما يخص مصدر الحصول على المعلومات أثبتت النتائج أن المصدر الأهم للحصول على الأخبار والموضوعات هو مراسل موقع القناة جاء في المرتبة الأولى، نظراً لما يمتلكه الصحفي من خبرات مهنية وإعلامية في تغطية الأخبار والأحداث السياسية والعسكرية، وكونه يُعد من المصادر المهمة التي تعتمد عليها وسائل الإعلام المختلفة في تغطية الأحداث الخارجية.

9-4- ما موقف قناة المملكة الإلكترونية من عملية طوفان الأقصى؟

تم استخراج النتائج التي تكشف عن موقف قناة المملكة الإلكترونية من عملية طوفان الأقصى بحساب التكرارات والنسب المئوية، وجاءت النتائج وفق الآتي:

الجدول (4) موقف قناة المملكة الإلكترونية من عملية طوفان الأقصى

	موقف قناة المملكة الإلكترونية من عملية طوفان الأقصى	التكرار	%
1.	مؤيد: هو الموقف المؤيد لعملية طوفان الأقصى	33	75%
2.	محايد: هو الموقف الذي لا يبنى اتجاهاً مؤيداً أو معارضاً لعملية طوفان الأقصى	8	18.18%
3.	معارض: هو الموقف الذي يُعارض عملية طوفان الأقصى	3	6.81%
	مجموع مفردات العينة	44	100%

يُلاحظ من الجدول (4) أنَّ موقف قناة المملكة الإلكترونية من عملية طوفان الأقصى كان مؤيداً بنسبة (80.64%)، يليه الموقف المحايد بنسبة (16.12%)، بينما نال الموقف المعارض المرتبة الأخيرة بنسبة (3.22%).

تختلف نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة سنيد (2023)، التي أشارت نتائجها إلى التزام تلك الصفحات بالحيادية في معالجتها للموضوعات محل الدراسة، ولذا جاء الهدف الاستعراضي في مقدمة أهداف المعالجة الإعلامية التي قامت بها تلك الصفحات. كما تختلف نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة نصيرة ودليلة (2024) التي أظهرت نتائجها أنَّ القناتين من خلال تغطيتهما الإعلامية "عملية طوفان الأقصى" عرفت ميل كل منهما للكيان الصهيوني المحتل على حساب المقاومة الفلسطينية من جهة، ومن جهة أخرى فقد مارست تغطية إعلامية غير نزيهة، وهو ما يبين غرض القناتين من استخدام اللغة العربية، وهو الوصول إلى أكبر قدر ممكن من الجماهير التي لم تصل إليها القنوات الناطقة باللغة الفرنسية أو الانجليزية بسبب عائق اللغة.

9-5- ما الموضوعات المستخدمة للصور المصاحبة لأخبار موقع قناة المملكة الإلكترونية من عملية طوفان الأقصى؟

تم استخراج النتائج في الموضوعات المستخدمة "الموضوعات" للصور المصاحبة لأخبار موقع قناة المملكة الإلكترونية من عملية طوفان الأقصى بحساب التكرارات والنسب المئوية، وجاءت النتائج وفق الآتي:

الجدول (5) الموضوعات المستخدمة للصور المصاحبة لأخبار موقع قناة المملكة الإلكترونية من عملية طوفان الأقصى

	الموضوعات المستخدمة "موضوعات منطقية"	التكرار	%
1.	استشهادات تاريخية	6	13.63%
2.	استشهادات دينية	2	4.54%
3.	إحصائيات وأرقام	14	31.81%
4.	تصريحات وبيانات	22	50%
	مجموع مفردات العينة	44	100%
	الموضوعات المستخدمة "موضوعات عاطفية"	التكرار	%
1.	شعارات ورموز	1	3.22%
2.	التركيز على النواحي العاطفية	7	22.58%
3.	الاستنكار	23	74.19%
4.	الإشادة والتقدير	-	-
	مجموع مفردات العينة	31	100%

يُلاحظ من الجدول (5) أنَّ أكثر الموضوعات المُستخدمة "موضوعات منطقية" للصور المُصاحبة لأخبار موقع قناة المملكة الإلكترونية من عملية طوفان الأقصى كانت التصريحات والبيانات بنسبة (50%)، يليه في المرتبة الثانية الإحصائيات والأرقام بنسبة (31.81%)، يتبعه في المرتبة الثالثة الاستشهادات التاريخية بنسبة (13.63%)، وجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة الاستشهادات الدينية بنسبة (4.54%). كما يُلاحظ من الجدول (6) أنَّ أكثر الموضوعات المُستخدمة "الموضوعات عاطفية" للصور المُصاحبة لأخبار موقع قناة المملكة الإلكترونية من عملية طوفان الأقصى كان الاستتكار بنسبة (74.19%)، يليه في المرتبة الثانية التركيز على النواحي العاطفية بنسبة (22.58%)، يليه في المرتبة الثالثة الشعارات والرموز بنسبة (3.22%). وقد يعود السبب في ارتفاع نسبة الموضوعات المنطقية مقارنة بالموضوعات العاطفية بما يعكس تحري ذلك الموقع الإلكتروني للدقة والموضوعية، كما يؤكد عدم تحيزه في تناوله للموضوعات المختلفة، وهو ما انعكس على زيادة الرأي العام العربي والغربي المؤيد للقضية الفلسطينية والمطالب بحق الفلسطينيين في الدفاع عن حقوقهم، كما أنه يحسب لتلك المواقع الإلكترونية اعتمادها على مجموعة من المراسلين المنتشرين في أماكن وقوع الأحداث الذين يعتمدون في أغلب الأوقات على المشاهد الواقعية في نقل الحدث، ويعتمدون أيضاً على الأرقام والإحصائيات التي ترد عن المصادر الرسمية فيما يتعلق بأعداد القتلى والمصابين. تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة سنيد (2023)، التي أشارت نتائجها إلى ارتفاع نسبة اعتماد هذه الصفحات على الموضوعات المنطقية مقارنة بالموضوعات العاطفية.

9-6- ما درجة التوازن في عرض أحداث عملية طوفان الأقصى على موقع قناة المملكة الإلكترونية؟

تم استخراج النتائج في درجة التوازن في عرض أحداث عملية طوفان الأقصى على موقع قناة المملكة الإلكترونية بحساب التكرارات والنسب المئوية لدرجات ورود الأخبار حول عينة البحث، وجاءت النتائج وفق الآتي:

الجدول (6) درجة التوازن في عرض أحداث عملية طوفان الأقصى على موقع قناة المملكة الإلكترونية

	درجة التوازن في عرض أحداث عملية طوفان الأقصى	التكرار	%
1.	عرض وجهة نظر واحدة	19	43.18%
2.	عرض وجهتي نظر	8	18.18%
3.	عرض وجهات نظر مُتعدّدة	17	38.63%
	مجموع مفردات العينة	44	100%

يُلاحظ من الجدول (6) أنَّ درجة التوازن في عرض أحداث عملية طوفان الأقصى على موقع قناة المملكة الإلكترونية كان يقوم على عرض وجهة نظر واحدة بنسبة (43.18%)، يليه في المرتبة الثانية عرض وجهات نظر مُتعدّدة بنسبة (38.63%)، يتبعه في المرتبة الثالثة عرض وجهتي نظر بنسبة (18.18%).

إنَّ مجيء الاتجاه المؤيد لعرض وجهة نظر واحدة هي تلك وجهة النظر المؤيدة لقضايا الشعب الفلسطيني وحقوقه في استرجاع أرضه والدفاع عن نفسه ضد الاحتلال الإسرائيلي، ثم الاتجاه المحايد في معالجة الموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى في المرتبة الثانية بما يشير إلى تمتع الموقع الإلكتروني بالحيادية في معالجة الموضوعات المختلفة والعمل على إثبات حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه.

9-7- ما عناصر الإبراز التي اعتمد عليها موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى؟

تم استخراج النتائج في تعرف عناصر الإبراز التي اعتمد عليها موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى بحساب التكرارات والنسب المئوية، وجاءت النتائج وفق الآتي:

الجدول (7) عناصر الإبراز التي اعتمد عليها موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى

	التكرار	%	التقنية المستخدمة في الأخبار (عناصر الإبراز)
1.	6	13.63%	فيديوهات فقط
2.	10	22.72%	صور فقط
3.	1	2.27%	إنفو غراف
4.	2	4.54%	فيديو غراف
5.	-	-	مقطع صوتي
6.	6	13.63%	صورة مع نص
7.	7	15.90%	فيديو مع نص
8.	-	-	نص فقط
9.	9	20.45%	بث مباشر
10.	1	2.27%	نص ورابط إلكتروني لموقع
11.	2	4.54%	أكثر من تقنية
	44	100%	مجموع مفردات العينة

يُلاحظ من الجدول (7) أنَّ أكثر عناصر الإبراز التي اعتمد عليها موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى كان الصور فقط بنسبة (22.72%)، يليه البث المباشر بنسبة (20.45%)، ثم فيديو مع نص بنسبة (15.90%). وربما يشير استخدام الصور الإخبارية والفيديوهات بصورة كبيرة إلى رغبة ذلك الموقع الإلكتروني للقناة في تحقيق قدر أكبر من التفاعل مع تلك الصور والفيديوهات، حيث تعد المؤثرات البصرية من أكثر الأدوات تأثيراً وقدرة على الإقناع لدى الجمهور. تختلف نتيجة البحث الحالي عن نتيجة دراسة سنيد (2023) التي أشارت نتائجها إلى أنَّ الفيديوهات في مقدمة عناصر الجذب والتشويق المستخدمة باعتبارها من أكثر الأدوات تأثيراً وقدرة على الإقناع.

9-8- ما نوع الإطار "الأطر النصية" التي اعتمد عليها موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى؟

تم استخراج النتائج في الكشف عن نوع الإطار "الأطر النصية" التي اعتمد عليها موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى بحساب التكرارات والنسب المئوية، وجاءت النتائج وفق الآتي:

الجدول (8) نوع الإطار "الأطر النصية" التي اعتمد عليها موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى

	التكرار	%	نوع الإطار (الأطر النصية)
1.	19	43.18%	إطار الصراع
2.	-	-	إطار المسؤولية
3.	7	15.90%	إطار عسكري
4.	2	4.54%	إطار سياسي
5.	2	4.54%	إطار اقتصادي
6.	5	11.36%	إطار إنساني

7.	إطار الأمن	2	4.54%
8.	إطار المعاناة	3	6.81%
9.	إطار الإدانة والاستنكار	-	-
10.	إطار الدعم والمساندة	4	9.09%
11.	أخرى	-	-
	مجموع مفردات العينة	44	100%

يُلاحظ من الجدول (8) أنَّ نوع الإطار "الأطر النصية" التي اعتمد عليها موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى كان إطار الصراع بنسبة (43.18%)، يليه الإطار العسكري بنسبة (15.90%)، يتبعه الإطار الإنساني بنسبة (11.36%)، ثم إطار الدعم والمساندة بنسبة (9.09%).

يُلاحظ ارتفاع إطار "الصراع"، وذلك لأن المدة الزمنية للدراسة ترتبط باستمرار الصراع لعد تنفيذ عملية طوفان الأقصى، وما زالت مُستمرة إلى وقت تنفيذ هذا البحث، ودخول أطراف دولية عديدة في هذا الصراع مما زاد من تعقيد، إضافةً إلى بروز "الإطار العسكري" حيث زاد دعم الولايات المتحدة العسكري للكيان الإسرائيلي، وهذا ما أوجع من الصراع العسكري بين طرفي النزاع الفلسطيني والإسرائيلي، فضلاً عن زيادة الكيان الإسرائيلي لمخصصاته العسكرية في صراعه مع حركة حماس.

تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة مخلوف (2024) التي أشارت إلى استخدام قناة الجزيرة الإخبارية لإطار الصراع في أثناء التأطير الإعلامي لعملية طوفان الأقصى من خلال تغطية إعلامية مستمرة وشاملة للأحداث، كما برز إطار الاهتمامات الإنسانية عن طريق التركيز على الجانب الشخصي والعاطفي للحدث، وقدمت هذه القناة إطار الحلول المقترحة لعملية طوفان الأقصى ما يجعلها المصدر الوحيد للمعلومات والأخبار حول القضية الفلسطينية.

ودراسة ربحان وحجازي (2024) التي أظهرت نتائجها وجود تنوع في أساليب التغطية بالمواقع عينة الدراسة إلى الإيقاف الفوري لإطلاق النار، يليه خروج قوات الاحتلال الإسرائيلي من جميع مناطق القطاع، يليه رفض أي محاولات للتهجير القسري للشعب الفلسطيني، وأكدت الدراسة أن الأطر الإخبارية المستخدمة كانت استخدام أكثر من إطار يليه إطار المساعدات الدولية. ودراسة سنيد (2023)، التي أشارت نتائجها إلى تصدر كل من إطاري العنف والصراع قائمة الأطر المستخدمة في هذه المعالجة، كما برزت إسرائيل كقوى فاعلة في هذه الأحداث، مع ظهور السمات السلبية للقوى الفاعلة بنسبة تفوق السمات المحايدة والإيجابية، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة اعتماد هذه الصفحات على الموضوعات المنطقية مقارنة بالموضوعات العاطفية، كما جاءت الفيديوهات في مقدمة عناصر الجذب والتشويق المستخدمة باعتبارها من أكثر الأدوات تأثيراً وقدرة على الإقناع.

عاشراً: نتائج البحث:

كشفت الدراسة التحليلية في البحث الحالي عن النتائج الآتية:

10-1- كانت أبرز الأنواع الصحفية التي اعتمدت عليها أخبار موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى كان نوع الخبر: (تقرير منشور عن الحدث) بنسبة (54.54%).

10-2- كانت طبيعة الموضوعات التي وردت في موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى كان في المرتبة الأولى أخبار سير عملية طوفان الأقصى بنسبة (43.18%).

10-3- أبرز المصادر التي اعتمد عليها موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى كان في المرتبة الأولى مراسل القناة بنسبة (28.54%).

10-4- هيمنة الموقف المؤيد في قناة المملكة الإلكترونية من عملية طوفان الأقصى بنسبة (80.64%).

10-5- كانت أكثر الموضوعات المستخدمة "موضوعات منطقية" للصور المصاحبة لأخبار موقع قناة المملكة الإلكترونية من عملية طوفان الأقصى كانت التصريحات والبيانات بنسبة (50%).

10-6- كانت درجة التوازن في عرض أحداث عملية طوفان الأقصى على موقع قناة المملكة الإلكترونية تقوم على عرض وجهة نظر واحدة بنسبة (43.18%).

10-7- كانت أكثر عناصر الإبراز التي اعتمد عليها موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى كان الصور فقط بنسبة (22.72%).

10-8- كان نوع الإطار "الأطر النصية" التي اعتمد عليها موقع قناة المملكة الإلكترونية لعملية طوفان الأقصى هو إطار الصراع بنسبة (43.18%).

الحادي عشر: مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يُمكن تقديم المقترحات الآتية:

11-1- الاهتمام بعرض وجهات نظر الدول المختلفة في تغطية وسائل الإعلام لأحداث القضية الفلسطينية.

11-2- العمل على إنشاء مجموعة من الصفحات الرسمية الإلكترونية الفلسطينية على مواقع التواصل الاجتماعي بحيث تكون موجهة باللغة الإنكليزية لضمان وصولها إلى قطاع كبير على المستوى العالمي في محاولة للتعريف بالقضية الفلسطينية والحصول على رأي عام عالمي مؤيد لها.

11-3- ضرورة القيام بدراسات مسحية مقارنة بين وسائل الإعلام العربية والإسرائيلية لمعرفة مدى تأثير مشاهدة هذه الوسائل على المشاهد العربي ومدى اهتمامه بمشاهدتها ومدى وعيه وتأثره بما يتعرض له من خلال تلك الوسائل الإعلامية الإلكترونية.

11-4- القيام بإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات الإعلامية عن تغطية وسائل الإعلام الجديدة للقضية الفلسطينية ولرصد آخر التطورات.

11-5- الاهتمام بإجراء دراسات إعلامية تتناول وسائل الإعلام الإسرائيلية من أجل التعرف على المضمون المقدم في تلك الوسائل.

11-6- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الإعلامية عن تغطية وسائل الإعلام الجديد للقضية الفلسطينية ورصد آخر تطورات القضية.

11-7- العمل على عرض وجهات النظر المختلفة في تغطية وسائل الإعلام الإلكترونية المختلفة لأحداث القضية الفلسطينية.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل: (501100020595).

المراجع:

أ. المراجع العربية:

1. أبو عرجة، تيسير أحمد؛ عبد الله، نسرین ریاض. (2020). التحرير الصحفي الإخباري الورقي والإلكتروني. عمان: دار المسيرة.
2. الخضور، هبة؛ العيناوي، إلهام أحمد. (2023). تغطية الصحافة الحزبية السورية للانتخابات الرئاسية عام 2021 "دراسة تحليلية لصحيفة البعث". مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، 39(4)، 119-142.
3. الدبيسي، عبد الكريم علي. (2016). الرأي العام عوامل تكوينه وطرق قياسه. عمان: دار المسيرة.
4. الدليمي، عبد الرزاق محمد. (2024). مدخل إلى وسائل الإعلام الجديدة. عمان: دار المسيرة.
5. رجب، فاطمة الزهراء؛ العيناوي، إلهام أحمد. (2024). التغطية الصحفية لموضوعات الإرهاب في صحيفة المدى العراقية "دراسة تحليلية". مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، 43(3)، 333-357.
6. ربحان، زينب الحسيني؛ حجازي، هند السيد. (2024). أطر تغطية المواقع الإخبارية العربية والدولية للقضية الفلسطينية. مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، القاهرة، 3(71)، 1867-1914.
7. سنيد، هبة أحمد. (2023). معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث طوفان الأقصى 2023 "دراسة تحليلية". المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، 534-607.
8. ضيف، زهير حسين. (2015). الصحافة العربية وثقافة الاختلاف. ط: 1. المنامة: البحرين. معهد البحرين للتنمية السياسية.
9. عبد الحميد، محمد. (2004). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. ط: 2، القاهرة: عالم الكتب.
10. عبد الفتاح، نبيل. (2023). طوفان الأقصى والسيوف الحديدية ... المآلات المحتملة في ظل حالة اللايقين. دراسة منشورة بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية بتاريخ 2023/11/18.
11. عبد القادر، عثمانية. (2024). التغطية الإعلامية للقنوات الإخبارية الغربية للحرب على غزة بعد عملية طوفان الأقصى - دراسة ميدانية في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية-. مجلة البحوث والدراسات العلمية، 18(1)، 1040-1054.
12. عبد الكريم، أحمد حسن. (2021). المعالجة الصحفية للقضايا السكانية في الصحف المصرية اليومية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف، مصر.
13. عثمان، داليا. (2016). معالجة القنوات الموجهة بالعربية للقضايا السياسية العربية (الحرّة الأمريكية، العالم الإيرانية، فرنسا 24). القاهرة: المكتب العربي للمعارف.
14. مخلوف، أحلام. (2024). التأطير الإعلامي للقضية الفلسطينية عبر الفضائيات التلفزيونية العربية دراسة وصفية تحليلية لعينة من برنامج حصاد اليوم على قناة الجزيرة الإخبارية. مذكرات العلوم الإنسانية، (1)، الجزائر.
15. مراد، كامل خورشيد. (2022). المدخل إلى الرأي العام. ط: 4، عمان: دار المسيرة.
16. المزاهرة، منال هلال. (2018). نظريات الاتصال. عمان: دار المسيرة.
17. المشابقة، بسام عبد الرحمن. (2015). نظريات الاتصال. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

18. نصيرة، بلحوسين؛ دليلة، صالح. (2024). تغطية قناتي "فرانس 24" و "bbc عربي" لعملية طوفان الأقصى من وجهة نظر المشاهد الجزائري دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين في الجامعات الجزائرية. مجلة المعيار، 28(3)، 352-367.

ب . المراجع الأجنبية:

1. Alkaabi, N. M. (2024). Socio-Political Aspects In Framing Narratives of Conflict. (Doctoral dissertation, University of Leicester).
2. Al-Khudhur, Hiba; Al-Ainawi, Ilham Ahmed. (2023). Coverage of the Syrian Partisan Press of the 2021 Presidential Elections "An Analytical Study of Al-Baath Newspaper". Damascus University Journal of Arts and Humanities, 39(4), 119-142.
3. Lewis, N. P., & Nashmi, E. A. (2019). Data Journalism in the Arab Region: Role Conflict Exposed. Digital Journalism, 7(9), 1200–1214. <https://doi.org/10.1080/21670811.2019.1617041>
4. Lopezosa, C., Codina, L., Fernández-Planells, A., & Freixa, P. (2021). Journalistic innovation: How new formats of digital journalism are perceived in the academic literature. Journalism, 24(4), 821–838. <https://doi.org/10.1177/14648849211033434>.
5. Mai'a, K., & La Porte, T. (2017). The European union and image resilience during times of crisis: the role of public diplomacy. The Hague journal of diplomacy, 12(4), 257-282.
6. Mutua, Sylvia. N., & Ong'ong'a, Daniel. O. (2020). Online News Media Framing of COVID-19 Pandemic: Probing the Initial Phases of the Disease Outbreak in International Media. In: European Journal of Interactive Multimedia and Education, 1(2). Available at: https://doi.org/10.30935/ejimed/8402_e02006. Accessed on: 12-4-2021
7. Odine, M. (2016). Western media coverage of 2014 Gaza-Israeli war. Global Media Journal, 4(1), 73- 87.
8. Rajab, Fatima Al-Zahraa; Al-Ainawi, Ilham Ahmed. (2024). Press Coverage of Terrorism Topics in the Iraqi Al-Mada Newspaper "An Analytical Study". Damascus University Journal of Arts and Humanities, 4(3), 333-357.
9. Rodriguez, L., & Dimitrova, D. V. (2011). The levels of visual framing. Journal of visual literacy, 30(1). Available at: <https://www.researchgate.net/profile/Daniela-Dimitrova9/publication/267416933>.
10. Zaid, B., Ibahrine, M., & Fedtke, J. (2022). The impact of the platformization of Arab news websites on quality journalism. Global Media and Communication, 18(2), 243–260. <https://doi.org/10.1177/17427665221098022>.